ثاني جهادي بريطاني إلى «القاعدة» بسورية بعد خروجه من «غوانتانامو»

| وكالات

كشفت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، عن سفر ثاني جهادي بريطاني إلى سورية وانضمامه إلى تنظيم القاعدة، وذلك بعد إطلاق سراحه من سجن «غوانتانامو» الأميركي. و بحسب مانقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطاني «بي بي سي» عن الصحيفة، فإن «الكشف عن تمكن ثاني بريطاني أطلق سراحه مؤخراً في سجن غوانتانامو من السفر إلى منطقة الشرق الأوسط للجهاد سيزيد من قلق الحكومة التي فشلت في مراقبة المشتبه بأنهم إرهابيون خطيرون».

وأضافت الصحيفة: إن «الرجل الذي يطلق على نفسه اسم أبو مغيرة البريطاني يعتقد أنه انضم للقاعدة في سورية»، وأشار إلى أنه كتب في مقال نشر على الإنترنت «أشكر الله على إطلاق سراحي وإعطائي فرصة للجهاد في سبيله».

وأردفت: أن «هذه الأخبار تأتي بعد مزاعم من قبل تنظيم داعش بأن جمال الحارث (٥٠ عاماً) من مدينة مانشستر البريطانية فجر نفسه الإثنين الماضي مستهدفاً قوات الائتلاف في مدينة الموصل في العراق».

وأوضحت أن «الحارث يعد واحداً من بين ١٧ بريطانياً أفرج عنهم من سجن غوانتانامو وحصلوا بالإجمال على ٢٠ مليون جنيه إسترليني كتعويض مالي من قبل الحكومة البريطانية بعدما هددوا بمقاضاتها بسبب سوء المعاملة التي تلقوها في السجن الأميركي».

وأشارت إلى أن «هناك تأكيدات على أن الحارث كان ينتمي لشبكة معتقلي سجن غوانتانامو الذين أرادوا العودة إلى أرض المعركة»، مضيفاً إن أحد المقربين منه وهو السجين الروسي المفرج عنه آريت فاكيتوف، اتهم بتجنيد مئة جهادي للقتال في سورية.

وأردفت أنه «تم إلقاء القبض على فاكيتوف في تركيا بسبب صلته بالاعتداءات الإرهابية في مطار أتاتورك التي راح ضحيتها ٤٥ شخصاً».

وأوضحت أن «هوية أبو مغيرة البريطاني تبقى غير واضحة كما هي كيفية سفره إلى سورية». وأضافت: أن «المخابرات والشرطة البريطانية على علم بالمقال الذي كتبه ونشر باسمه على موقع تابع بمجلة الرسالة التابعة للقاعدة»، وفند أبو مغيرة في مقاله كيف ألقي القبض عليه وسلم إلى الأميركيين بعد فراره من تورا بورا في أفغانستان. وقالت: إن «أبو مغيرة البريطاني والمعروف قبل اعتناقه الإسلام برونالد فيدلير حصل على مليون جنيه إسترليني كتعويض مالي من دافعي الضرائب في بريطانيا، كما أنه استخدم هذه الأموال لتمويل رحلاته إلى سورية للانضمام إلى تنظيم داعش في سورية».

أنقرة مستمرة بنهجها العدواني تجاه سورية

«قسد» تعلن السيطرة على ١٧٦٢ كم٢ في ريفي الرقة ودير الزور خلال أسبوع

| وكالات

أعلنت «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) ذات الأغلبية الكردية والمدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية أنها سيطرت على ١٠٦ قرى و١٦٦ مزرعة في ريفي الرقة ودير الزور الأسبوع الفائت، ضمن عملية «غضب الفرات»، وطلبت من واشنطن المزيد من الدعم لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي. على خط مواز، أرسلت تركيا تعزيزات عسكرية إضافية إلى حدودها مع سورية، وأعلنت الانتهاء من أكثر من نصف أعمال إنشاء «السياج الخرساني» على الحدود التركية السورية.

وذكرت (قسد) في بيان، أمس، أنها سيطرت على ١٠٦ قرى و١٦٦ مزرعة بمساحة تبلغ ١٧٦٢ كم٢ في ريفي الرقة ودير الزور خلال الأسبوع الفائت، ضمن عملية «غضب الفرات».

وأوضحت في بيانها الذي نشرته على موقعها الرسمي على الانترنت، أنها سيطرت على ٦٠ قرية و١٤٧ مزرعة في ريف الرقة، فيما سيطرت على ٤٦ قرية و١٩ مزرعة في ريف دير الزور.

وذكرت، أنها تمكنت من قتل ١٧٢ عنصراً لتنظيم داعش، فيما أسرت ثمانية آخرين، إضافة لتدمير مركزين لتجهيز السيارات المفخخة ومستودع ذخيرة، وتدمير تسع سيارات مفخخة وست سيارات عسكرية ودراجتين ناريتين، وسيارتي «دوشكا»، ومدفعين وثلاثة كشافات صغيرة.

وأشارت إلى أنها استولت على ٣٠ «كلاشينكوف» مع ١١١ مخزناً وثلاثة آلاف طلقة و٣ جعب عسكرية.

ولم تذكر (قسد)، حصيلة الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها، خلال المعارك التي تحدث عنها البيان.

وكانت (قسد)، أعلنت في ١٧ الشهر الجاري، إطلاق عملية جديدة ضمن معركة «غضب الفرات»، تهدف لحصار مدينة الرقة وعزلها عن دير الزور، الخاضعتين لسيطرة تنظيم داعش بدعم من «التحالف الدولي».

وقالت مصادر من قيادة «الديمقراطية» وفق ما نقل موقع «الحل السوري» الإخباري المعارض: إن تحركها داخل محافظة دير الزور يحدث بالتوازي مع التقدم نحو الرقة وذلك «بهدف قطع الطريق بين دير الزور والرقة باتجاه الموصل». مشيرا إلى أن القوات «طالبت الطرف الأميركي بتقديم الدبابات، لإحقاق نوع من التوازن مع قوة داعش».

وكشف مسؤول العلاقات العامّة في الديمقراطيّة، حسام العواك، أن «قسد طلبت مؤخراً من الطرف الأميركي تقديم الدبابات ضمن الدعم الذي تتلقاه، حتى يكون هناك نوع من التوازن مع قوات داعش، وأن داعش يمتلك دبابات من نوع أبرامز Abrams الأميركية؛ كانت قد حصلت عليها أثناء استيلائها على الموصل»، مضيفا: أن «من شأن ذلك حقن الدماء وحماية الأرواح وتأمين السرعة في عملية تحرير الرقة».

وأوضح العواك أن «هناك زيارات دائمة من مندوبين للإدارة الأميركية للتواصل مع قيادة الديمقراطية».

في سياق متصل، نشرت القيادة المركزية الأميركية في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صوراً لعملية توزيع أسلحة في شمالي سورية لـ«مقاتلين من التحالف العربي السوري» المنضوي ضمن (قسد)».

وتُظهر الصورُ توزيعَ بنادق روسية من طراز «كلاشنكوف» على من قالت إنهم «مقاتلون عرب تلقوا تدريبات أولية».

ودونت القيادة المركزية الأميركية تحت صورة تضم فتيات شابات: «مقاتلات يخضعن لتدريب من الدرجة الأولى بمعسكر في شمالي سورية».

ومن المعروف أن النساء المقاتلات ضِمْن تلك الميليشيات هن من الأكراد ويقاتلن ضمن «وحدات حماية المرأة» (YPJ)، والمرتبطة بـ«وحدات حماية الشعب» (YPG) والتي تشكل العمود الفقري لـ«الديمقراطية».

هذا، وقتل وجرح عدد من عناصر تنظيم داعش، أمس، باشتباكات مع (قسد)، شرق الرقة، فيما أعدم التنظيم أسرى للأخيرة، وفق ما نقلت «سمارت» عن مصادر محلية وطبية.

وقال مصدر طبي: إن «ثلاثة قتلى وثمانية جرحى للتنظيم وصلوا إلى مشفى مدينة الرقة»، وأوضح مصدر ميداني، أنهم سقطوا نتيجة الاشتباكات مع «قسد»، في قريتي مليحان وأبو وحل.

كذلك، أعدم تنظيم داعش ثلاثة عناصر لـ(قسد) في مدينة الطبقة، كان أسرهم عقب سيطرته على قرية السويدية الكبيرة، السبت، وذلك نحراً بالسكاكين، أمام جمع من الناس وعناصر التنظيم.

وفيما يخص تطورات الوضع في شمال حلب من جانب عملية «درع الفرات» اللاشرعية المدعومة من تركيا، أرسلت رئاسة هيئة الأركان التركية تعزيزات عسكرية إضافية إلى حدودها مع سورية.

وبحسب ما نقل موقع «ترك برس» الالكتروني التركي، عن مصادر عسكرية مطلعة، فإنّ قافلة التعزيزات العسكرية ضمّت عربات مدرعة لنقل الجنود، وشاحنات محملة بحواجز إسمنتية، إضافة إلى عدد من الجرافات.

وتوجهت التعزيزات العسكرية برفقة تدابير أمنية مشددة، إلى منطقة ألبيلي التابعة لولاية كليس الحدودية التركية مع محافظة حلب السورية.

وتأتي هذه التعزيزات بهدف دعم الوحدات العسكرية التركية المتواجدة في المناطق الحدودية مع سورية، إلى جانب مساندة قوات المهام الخاصة المشاركة في عملية «درع الفرات» اللاشرعية التي تدعمها تركيا في سورية.

وأطلقت تركيا في ٢٤ آب الماضي عملية «درع الفرات» بذريعة تطهير المناطق الحدودية من التنظيمات الإرهابية وخاصة تنظيم داعش، ودون موافقة الحكومة السورية الأمر الذي يعد خرقا واضحا للقوانين الدولية.

السياج الخرساني على الحدود التركية السورية

في إطار عدوانية تركيا تجاه سورية، أعلن مسؤول تركي الانتهاء من أكثر من نصف أعمال إنشاء السياج الخرساني على الحدود التركية السورية.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن رئيس إدارة التنمية للإسكان «توكي»، إيرغون توران، قوله: إنه تم الانتهاء من نصف السياج الذي سيمتد بطول ٥١١ كيلومترا.

وأوضح أنه تم الانتهاء من بناء ٢٩٠ كيلومتراً من السياج على حدود ولايات شانلي أورفا وغازي عنتاب وكيليس وهاتاي وماردين وشرناق.

وأضاف أن أعمال الإنشاءات للـ٢٢١ كيلومتراً المتبقية مستمرة وسيتم الانتهاء منها في أسرع وقت ممكن.

الجيش يستعيد ناحية تادف من داعش شرق حلب

| حلب- الوطن

استكمل الجيش العربي السوري سلسلة إنجازاته العسكرية في ريف حلب الشرقي بالسيطرة على ناحية تادف التي تشكل البوابة الجنوبية لمدينة الباب بعد أن كبد تنظيم داعش الإرهابي خسائر كبيرة فيها أجبرته على الانسحاب. وقال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن سيطرة الجيش على بلدة تادف أمس أتاحت له رسم خط اشتباك جديد جنوب شرق الباب يفصله عن ميليشيا «درع الفرات» فيها أقل من ٢ كيلو متر يمثله طريق عام حلب منبج، وبذلك يسيطر الجيش على كامل الريف الجنوبي لمدينة الباب التي سلمها داعش للميليشيات المتحالفة مع الجيش التركي من دون قتال الأسبوع الفائت. وأضاف المصدر: إن الجيش خاض اشتباكات عنيفة مع داعش داخل مدينة الباب أوقع خلالها قتلى وجرحى كثراً في صفوفه أرغمته على الانسحاب تاركاً وراءه آليات ثقيلة مدمرة وجثث مسلحين منهم أجانب عجز عن سحبهم من أرض المعركة، وهو ما سمح للجيش بإغلاق طريق تقدم «درع الفرات» والجيش التركي إلى ريف الباب الجنوبي بعد أن استكملت سيطرتها على بلدتي قباسين جنوب شرق المدينة وبزاعة شرقها. وأوضح بيان صدر عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أنها تمكنت، بالتعاون مع القوات الرديفة، من إعادة الأمن والأمان إلى بلدة تادف بعد تكبيد تنظيم داعش الإرهابي خسائر كبيرة في العديد والعتاد وأن وحدات الجيش تقوم بتفكيك العبوات الناسفة والمفخخات التي خلفها الإرهابيون في المباني والساحات العامة.

وأردف البيان: «يأتي هذا الإنجاز في إطار العمليات العسكرية الناجحة التي تنفذها قواتنا المسلحة في الريف الشمالي الشرقي لمدينة حلب، كما يعزز السيطرة على طرق المواصلات ويشكل قاعدة انطلاق مهمة لتطوير العمليات القتالية ضد تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة»، وأكد البيان عزم القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على مواصلة الحرب على التنظيمات الإرهابية بجميع مسمياتها حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من أراضي سورية.

وكان الجيش العربي السوري مد نفوذه خلال الأسبوع الأخير على مساحة تتجاوز ٦٠٠ كيلو متر باتجاه بلدة دير حافر ومنطقة الخفسة في ريف حلب الشرقي بحيث صار يبعد عن الأولى أقل من ٥ كيلو مترات وعن الثانية أقل من ٢٣ كيلو متراً بعد أن سيطر على ١٤ قرية وبلدة وتلال حاكمة تشرف على مساحات واسعة من الأراضي مثل جبل سليم الإستراتيجي وتلتي سيخة والحوارة، وذلك في إطار عمليته لاسترداد آخر معاقل داعش في المنطقة والوصول إلى بحيرة الأسد ومنطقة الخفسة التي ترتوي منها المحافظة بمياه الشرب التي قطعها التنظيم منذ أكثر من شهرين.

ميليشيات «درع الفرات» تشن حملة «تعفيش» في الباب

| الوطن

فسر معارضون تأخر عملية «درع الفرات» عن السيطرة على مدينة الباب شرقي حلب رغم الدعم الذي تقدمه أنقرة لميليشيات «الجيش الحر» بالتهاء عناصر الميليشيات بما يسمى «التعفيش». وأمس تناقل نشطاء معارضون على إحدى صفحات «الفيسبوك» الداعمة للميليشيات مقطع فيديو قالوا إنه لعناصر من «الحر»، وهم يحملون قطعاً من أثاث منزل إضافة إلى أدوات مطبخ وأكياس نايلون كبيرة تبدو ممتلئة بالحاجيات المنزلية. ويرافق الفيديو صوت المصور الذي يحيي «أبطال الحر» ويرفع «التكبيرات» المتلاحقة.. وفي تعليق ساخر قال: «الأخوة الأبطال يدكون مدينة الباب». ورغم محاولة المصور التغطية على أسماء من ظهروا في الفيديو إلا أنه خاطب الأول باسم «الدلو» والثاني «شيخ المجاهدين مالك» الذي رد على الفور، قائلاً: «خلي الدواعش يضلون ونحنا نضل نشتغل». وأضاف: «نحنا جايين لهون عشان نعبي دولار يا خوي». وتابع: «الله يخليلنا الدولة (داعش) دولة الإسلام فاضية». وفي ختام المقطع أظهر أبطاله الثلاثة صور ما سلبوه على أنه «غنائم».

وعرض خلال الفيديو كيف قام العنصران بقطع كبل كهرباء واصطحابه مع ما اصطحبوه من «غنائم».

وتراوحت تعليقات النشطاء المعارضين على مقطع الفيديو بين الهجوم والتبرير. وكتب الناشط مازن حاز: «من الممكن أنهم ينقلون أغراضاً لهم ولا دليل على أنهم يسرقون الأغراض»، كما علق الناشط ميار الذهبي على الفيديو بالقول: «إخراج فاشل الفيديو فكاهي وليس إعلامياً». أما أبرز التبريرات فقدمها مثنى الحسب بالقول: «حرامي يصور ويوزع الفيديو!.. تخنث».

في المقابل الناشط همام حمودي خاطب من ظهر في الفيديو قائلاً «حرامية» على حين قال محمد أبادي: «دول مرتزقة وعباد دولار طلعو على درع الفرات منشان الفلوس بس بس مو منشان الدواعش»، أما الناشط أحمد الجاسم فاعتبر أن «هكذا تعفيش بيظهر تأخر الدرع باستعادة الباب».

المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر

وسط تصعيد خلافه مع الإعلام

ترامب لن يحضر العشاء السنوي لمراسلي البيت الأبيض في نيسان

صعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلافه الحاد مع وسائل الإعلام السبت معلناً أنه لن يشارك في العشاء السنوي لمراسلي البيت الأبيض غداة إشكال بشأن السماح لصحفيين بالمشاركة في لقاءات البيت الأبيض الإعلامية.

ويشكل امتناع ترامب عن حضور حفل ٢٩ نيسان خرقاً لتقليد يكون فيه الرئيس ضيف الشرف الذي يتعرض لانتقادات حادة من الصحفيين في قالب كوميدي، في إطار حفل يحضره الكثير من المشاهير. وكتب الرئيس الأميركي في تغريدة: «لن أشارك في عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض هذا العام»، وأضاف: «أطيب التمنيات للجميع، و(أرجو) أن تمضوا ليلة سعيدة!».

وأكدت رابطة مراسلي البيت الأبيض التي بدأت تنظيم هذا العشاء السنوي في ١٩٢١ بهدف جمع أموال من أجل منح صحفية، أن العشاء سيعقد كما كان مقرراً.

وقال رئيسها جيف ميسون على «تويتر»: إن العشاء «كان وسيبقى احتفالاً بالتعديل الأول (للدستور، يضمن حرية الصحافة) والدور المهم الذي تلعبه صحافة إخبارية مستقلة في جمهورية سليمة».

ويأتي إلغاء ترامب مشاركته غداة قرار للبيت الأبيض أثار ردود فعل غاضبة، قضى بمنع وسائل إعلام أميركية رئيسية عدة، بينها «سي إن إن» و«نيويورك تايمز»، من حضور المؤتمر الصحفي اليومي الجمعة. لكن المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر أجاز حضور مؤسسات محافظة صغيرة على غرار «برايتبارت» و«وان أميركا نيوز نتوورك»، التي قدمت تغطية مؤيدة لإدارة ترامب. وأفادت رابطة المراسلين أنها «احتجت بقوة» على الانتقائية في منع مشاركة الإعلام وستبحث الأمر مع الإدارة الجمهورية.

ووصفت نيويورك تايمز قرار الإدارة الأميركية بأنه «إهانة لا لبس فيها للقيم الديمقراطية»، كما اعتبرته سي إن إن «تطوراً غير مقبول» على حين أفادت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أنه «صعد حرب البيت الأبيض على الصحافة الحرة» إلى مستوى غير مسبوق. قبل ساعات الجمعة هاجم ترامب أثناء كلمة في المؤتمر السنوي للتيار المحافظ، وسائل الإعلام الأميركية واعتبرها «عدوة الشعب» و«طرفاً معارضاً» واتهمها بإصدار «أخبار زائفة».

أ ف ب

أوغلو يصف نظيره اليوناني بـ«الوقح» وأثينا تتعهد بالرد على أي استفزاز تركي

وصف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو نظيره اليوناني نيكوس كوتزياس بـ«الوقح» رداً على انتقاد الأخير لزيارة رئيس الأركان التركي خلوصي أكار إلى جزيرة قارداق.

ونقلت وكالة «الأناضول» للأنباء التركية الرسمية عن أوغلو قوله أمس الأحد: إن تركيا «لا تدخل في سباقات مع هذه العقلية، وليس هناك داع لاستعراض القوة»، وأضاف وزير الخارجية التركي، محذراً أثينا: «إنهم (اليونانيون) أكثر من يعلم ما قد يفعله الجنود الأتراك».

وقال وزير الخارجية التركي: «شعبنا يسافر إلى اليونان وجزرها، وكذلك الشعب اليوناني يزور تركيا، وهناك أوجه شبه عديدة بين البلدين، لكن على أثينا ألا تسمح لطفل وقح (كوتزياس) أن يُفسد كل هذه الأمور».

تصريحات أوغلو جاءت تعليقاً على إعلان وزير الخارجية اليوناني، نيكوس كوتزياس، التي قال فيها: إن «رئيس الأركان التركي ليس بمقدوره الذهاب إلى قارداق حتى ولو أراد ذلك».

وتعليقاً على التوتر الجديد في العلاقات بين اليونان وتركيا، أشار كوتزياس إلى أن أثينا تعتبر القانون الدولي سلاحاً أساسياً لحل الخلافات، لكنه شدد مع ذلك على أن بلاده تتوفر لديها، فضلاً عن الدبلوماسية، آليات أخرى.

وأوضح وزير الخارجية اليوناني: «لسنا سورية، التي تم تدميرها، ولسنا العراق الغارق في الفوضى، إن تركيا تخطئ عندما تعتبر أن القدرات الدفاعية لليونان ضعيفة بسبب الأزمة الاقتصادية». وأضاف كوتزياس، مشدداً: «إن المشكلات في اقتصادنا زادت من اهتمامنا بأمن وسيادة بلادنا مقارنة مما كان سابقاً».

بدوره، أعلن وزير الدفاع اليوناني، بانوس كامينوس، أن أثينا لن تتراجع عن وحدة أراضيها، وسترد على أي استفزاز تركي. تصريح كامينوس هذا، جاء تعليقاً على تصريحات سابقة لأوغلو أكد فيها أن تركيا: «لو أرادت احتلال جزر إيميا (قارداق) لفعلت ذلك». وقال وزير الدفاع اليوناني: «لن يحدث أبداً أن تطأ قدم تركيا الجزر اليونانية، وإذا وطئت، فنرى كيف يفرون من هناك»، مضيفاً: إن تصريحات أنقرة مخصصة لـ«الاستهلاك الداخلي» عشية الاستفتاء الشعبي التركي على الدستور هناك، وإن هذه التصريحات تضع تركيا في «وضع خطر جداً».

من لقاء سابق بين وزير الخارجية التركي ونظيره اليوناني

من الجدير بالذكر أن تركيا تتنازع مع اليونان على جزيرتي إيميا الصغيرتين والجدال بينهما كاد يتحول إلى نزاع مسلح عام ١٩٩٦. يشار إلى أن العلاقات بين أنقرة وأثينا تدهورت بعد أن رفضت محكمة عليا في اليونان تسليم ٨ عسكريين أتراك متهمين بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في تموز الماضي.

وإضافة إلى ذلك، هرب عسكريان تركيان، تتهمهما أنقرة بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان، إلى اليونان يوم ١٥ شباط الجاري.

روسيا اليوم – نوفستي

كليتشدار أوغلو: أردوغان يسعى إلى إقامة نظام ديكتاتوري فاشي

أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يسعى إلى إقامة نظام ديكتاتوري فاشي من خلال فرض تعديلات على الدستور التركي.

وقال كليتشدار أوغلو خلال لقائه القيادات السابقة لحزبه في إسطنبول أمس: إن «التعديلات الدستورية كارثة خطرة تهدد مستقبل تركيا بأكملها وستمنح أردوغان حق تعيين جميع المسؤولين في الدولة وأهمهم قضاة المحاكم العليا الذين سيتحولون إلى موظفين تابعين مباشرة له ما سيقضي على استقلالية القضاء إلى الأبد».

وأعرب كليتشدار أوغلو عن قلقه من هذا المسار الخطر مضيفاً: إن «ما يهدف إليه أردوغان من خلال التعديلات الدستورية هو إحكام سيطرته المطلقة على الدولة والأمة التركية التي يريد لها أن تكون ملكاً خاصاً له»، مشيراً إلى «أن أردوغان يخشى تعرضه للمحاكمة لما ارتكبه من أخطاء فادحة في السياستين الداخلية والخارجية بما في ذلك قضايا الفساد التي طالته وطالت أفراد عائلته ووزراءه».

وناشد كليتشدار أوغلو جميع الأحزاب والقوى والمنظمات الشعبية التركية «العمل معاً للتصدي لمحاولات أردوغان القضاء على الجمهورية التركية العلمانية». يذكر أن أردوغان يحاول فرض تعديلات على الدستور لتحويل النظام التركي إلى نظام رئاسي يمنحه التفرد بالحكم ويعزز من هيمنته على البلاد.

سانا

توقعات بتعزيز قدرات الصين البحرية

من المرجح أن تحصل القوات البحرية في جيش التحرير الشعبي في الصين على تمويل كبير في ميزانية الدفاع القادمة فيما تسعى بكين لمواجهة الهيمنة الأميركية على أعالي البحار وإبراز صورتها كقوة عالمية. وفي الشهور الأخيرة برز دور البحرية مع تولي واحد من كبار القيادات البحرية قيادتها وإبحار حاملة طائراتها الأولى حول تايوان التي تتمتع بالحكم الذاتي وظهور سفن حربية صينية جديدة في مناطق بعيدة. وحالياً ومع تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالإسراع في وتيرة بناء السفن وبسياساته غير المتوقعة التي ينتهجها حيال قضايا حساسة من بينها تايوان وبحرا الصين الجنوبي والشرقي التي أثارت مخاوف بكين تحاول الصين تضييق الفجوة بينها وبين البحرية الأميركية. وقال دبلوماسي آسيوي في بكين عن خطوات اتخذتها الصين مؤخراً لإبراز بحريتها: «إنها فرصة في وقت أزمة... الصين تخشى أن يستدير ترامب إليها في نهاية الأمر لأن من الصعب جداً التكهن بما سيفعل وهم يستعدون». ولا تعطي بكين تفصيلاً عن المبالغ التي تنفقها على قواتها البحرية، ويقول دبلوماسيون إن الميزانية العامة الإجمالية المخصصة للدفاع التي تعلنها وهي ما يوازي نحو ١٣٩ مليار دولار في ٢٠١٦ تقل على الأرجح عن المبالغ الحقيقية. ومن المقرر أن تعلن الصين ميزانية الدفاع لهذا العام في الاجتماع السنوي الذي يعقد الشهر القادم للبرلمان وهو رقم يترقبه المسؤولون في المنطقة وفي واشنطن كدليل على نيات الصين.

رويترز

تنافس حامي الوطيس بين ميركل وشولتز في الانتخابات الألمانية المقبلة

أظهر أحدث استطلاع للرأي في ألمانيا، تعادل المحافظين الذين تقودهم المستشارة أنجيلا ميركل مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي المنتمي ليسار الوسط، قبل سبعة أشهر من الانتخابات الاتحادية. وبين الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة إمنيد، في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ شباط، لمصلحة صحيفة «بيلد أم زونتاج» ونشرت نتائجه السبت أن الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الذي ازدادت شعبيته في الأسابيع الماضية منذ إعلانه ترشيح مارتن شولتز، رئيس البرلمان الأوروبي السابق، عن الحزب إلى الانتخابات، عاد وتراجع نقطة مئوية واحدة، مقارنة باستطلاع مماثل الأسبوع الماضي، لتصل نسبة التأييد له إلى ٣٢٪. ومنذ ترشحه، صارت استطلاعات الرأي تظهر تقارباً في الشعبية بين شولتز الحديث العهد في سياسات ألمانيا المحلية، والمستشارة ميركل ذات الباع الطويل في سياسات بلادها. ويشار إلى أن ترشح شولتز أعطى دفعة نوعية لحزبه «الاشتراكي الديمقراطي»، بعد التراجع الملحوظ الذي عاناه على إثر صعود اليمين المتطرف في ألمانيا خلال الفترة الأخيرة بسبب قضية اللاجئين. واستقرت كتلة المحافظين بزعامة ميركل عند ٣٢٪، رغم وصف المستشارة «الانتخابات التشريعية الألمانية المقررة في الخريف المقبل بأنها الأكثر صعوبة على الإطلاق، أقله منذ إعادة توحيد ألمانيا عام ١٩٩٠، وذلك بسبب استقطاب المجتمع والانتصارات الأخيرة التي حققها حزب (البديل لألمانيا) اليميني الشعبوي المناهض للاجئين». وأثبت هذا الحزب حضوره في انتخابات الولايات بسبب مخاوف الرأي العام من وصول أكثر من مليون لاجئ إلى البلاد.

وحل حزب البديل من أجل ألمانيا المناهض للهجرة ثالثاً، بعد حصوله على ٩٪. وحصل حزب لينكه اليساري المتطرف على ٨٪ على حين حصل كل من حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر على ٧٪.

(روسيا اليوم– وكالات)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠